معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

العلاقــة بين كثافــة تعرض طلاب الجامعة للقنــوات الفضائية الرياضيــة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو ممارستهم للرياضـــة

رســالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

إعـداد
فيصل عبد العظيم عمار محمد

تحت إشراف

أ.د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٣م - ١٣٣٤ هـ

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الطالب : **فيصل عبد العظيم عمار محمد**

عنوان الرسالة : **(العلاقة بين كثافة تعرض طلاب الجامعة للقنوات الفضائية الرياضية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو ممارستهم للرياضة)**

أسم الدرجة : ماجستير فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د / اعتماد خلف معبد** استاذ الإعلام – قسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد

٢- **أ د/ محمود حسن اسماعيل** أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد

٣- **أ.د / محمود أحمد مزيد** أستاذ الإعلام – كلية التربية – جامعة حلوان

تاريخ البحث : / / ٢٠

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /٢٠١٣

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٣

شكـــروتقديـــر

" قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ماعلمتنا إنك أنت العليم الحكيم "

يقول الحق سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز على لسان نبيه سليمان عليه السلام " رب أوزعنى أن اشكر نعمتك التي انعمت علي ... " فالشكرلله أولاً فهو صاحب الفضل والعطاء، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وانطلاقاً من هذا فإننى أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى معهد الدراسات العليا للطفولة عامةً والى قسم الإعلام وثقافة الأطفال خاصةً، وعلى رأسه الأستاذ الدكتور/ **محمود حسن إسماعيل**، رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال لإتاحتة الفرصة لى للدراسة وتحقيق الطموح الذي كان يراودنى طيل سنينٍ خلت، ولما قدمه لى من دعم وجهد واهتمام طيلة فترة كتابة الدراسة.

كما أشكرالدكتورالفاضل **زكريا إبراهيم الدسوقى** الغائب الحاضر معنا بعلمه وأخلاقه الكريمه نعم المعلم والاستاذ، والشكر الجزيل كل الشكر إلى الأستاذة الدكتوره/ **اعتماد خلف معبد** استاذ الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد، لما قدمته من جهد ووقت وبدون ملل أو كلل بالتوجيهات طيلة فترة مرحلة الماجستير، ولا يفوتني أن أقدم وافر الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **محمود أحمد مزيد** أستاذ الإعلام بكلية التربية جامعة حلوان، على موافقته لمناقشتى، وقد سعدت بتشريفه.

وأتقدم بالشكر والثناء للأساتذة الأعزاء الدكتور/ **محسن عبد رب النبى، الدكتور/هشام مصطفى، الدكتور/ شعبان محمود**- كلية التربية جامعة المنيا على مساندتهم وتحفيزهم لى.

والشكرالجزيل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وأخص منهم أ / **ممدوح مكاوى** وأخى الذى لم تلده أمي الزميل / **إسلام فتحى السيد الغريب** باحث دكتوراه بالمعهد.

شكر

لشكر السيد الأستاذ الدكتور الذي قام بالإشراف على هذا البحث وهو:

١- أ.د / محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال – بالمعهد.

٢- د/ زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس – قسم الإعلام وثقافة الأطفال – بالمعهد.

لشكر السادة الأستاذة لجنة المناقشة والحكم:

١- أ. د /إعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام – قسم الإعلام وثقافة الأطفال – بالمعهد.

٢- أ.د / محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال – بالمعهد.

٣- أ.د / محمود أحمد مزيد أستاذ الإعلام – كلية التربية – جامعة حلوان.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي البحث وهم:

١-

٢-

٣-

وكذلك الهيئات الآتية:

١-

٢-

٣-

٤-

جامعـة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحـة العنـوان

اسم البـاحـث : فيصل عبد العظيم عمار محمد

الدرجـة العلميـة : ماجستير فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

القسم التابـع لـه : الإعلام وثقافة الأطفال

اسـم المعهـد : معهد الدراسات العليا للطفولة

اسـم الجامعـة : جامعة عين شمس

سنة التسجيـل : ٢٠١٢

سنة المنـــح : ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيـــزُ الْحَكِيـــمُ)

صدق الله العظيم

(سورة آل عمران آية:١٨)

إهـداء

إلى وطنى مصر أرضاً وشعباً

إلى شباب هذه الأمة

ليكون الإيمان والعلم والفضيلة سبيلهم

فى إقامة حياة كريمة حرة قوية على أرضنا الطيبة الطاهرة

إلى من وقفت بجانبى فى السَّـَـّراء والضراء زوجتى الحبيبة

إلى فلذات كبدى أبنائى

روناء ، أحمد ، يوسف

أهدى لهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

مقدمة الدراسة

يعيش العالم اليوم عصراً جديداً بفضل التطور الهائل فى تكنولوجيا الاتصال، وكان لذلك أثره الواضح على منظومة الإعلام بكل أركانها ومؤسساتها.

وبفضل تلك الثورة سقطت كل الحواجز والعوائق، فمن خلال وسائل الإعلام أصبحنا بالفعل أسرةً وليس بقرية صغيرة، ونتيجة لذلك تعددت منافذ الإعلام، ومن هذا المنطلق أصبحت القنوات الفضائية متاحة بدرجة كبيرة أمام المشاهدين، وأصبح في استطاعتهم مشاهدة الأحداث فور وقوعها سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو رياضية، والمتلقي هو الذي يحدد درجة اعتماده على القنوات المفضلة لديه، خاصة مع الكم الهائل من القنوات التليفزيونية الفضائية العربية والأجنبية التي أصبحت تتنافس بدرجة كبيرة في الاستحواز على اهتمام المشاهدين[١].

وأصبح لمصر دوراً بارزاً فى مجال الفضائيات وكانت رائدةً فى العالم العربى بفضل التفكير فى دخولها عالم الأقمار الصناعية، وبعد أن كنا نستأجر مكانا على الأقمار الصناعية الأجنبية أصبحنا مالكين لها ،وبعد إنطلاق (النايل سات) انتشرت الفضائيات الخاصة، ومن هنا تخصصت الفضائيات وتعددت مجالاتها ، فهناك فضائيات دينية، ودرامية، وغنائية، وقنوات رياضية وغيرها، ومع انتشار القنوات تعددت برامجها وكانت للبرامج الرياضية فى الفترة السابقة نسبة متابعة عالية حيث أكدت بعض الدراسات على ذلك مثل دراسة منال عبده منصور(٢٠١١)[٢] التى أثبتت أن نسبة من يشاهدون القنوات الرياضية (٩٨%)، وهذا يرجع لما تتميز به البرامج الرياضية، لاحتوائها على عناصر الحركة والمفاجأة والصراع، بالإضافة إلى العنصر الإنساني خاصة وبعد أن أصبحت الرياضة نشاطاً معقداً وواسعاً

---

[١] سلوى إمام على . **تأثير مشاهدة الجمهور المصري للقنوات ومتغيرات العصر** ، أعمال المؤتمر العالمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٥) ، ص ٧٦.

[٢] منال عبده محمد منصور . " تعرض الشباب الجامعى للقنوات الرياضية وعلاقتة بمستوى التعصب الرياضى لهم " ، **مجلة دراسات الطفولة** ، العدد ٥٣ (القاهرة : جامعة عين شمس ، اكتوبر ٢٠١١) ، ص ص ١ ، ١٩.

ومتنوعـاً، وأن اصـبحت الحيـاة الرياضـية واحـدة مـن السـاحات والفعاليـات المهمـة التـي تعكـس وتجسـد مجمـل الخصـائص النفسـية والفكريـة للمجتمـع، حيـث ان الرياضـة جـذبت اهتمـام شـرائح هامـة مـن أفـراد المجتمـع، وأصـبح مـن الممكـن القـول بـأن الرياضـة واحـدة مـن الاهتمامـات المـؤثرة وأنهـا ليسـت مجـرد مباريات وبطولات ولكنها مفهوم متكامل له تأثيره على المجتمع.

ويـرى **لـويس عـوض** "أن الرياضـة جـزء مـن مقـدمات الثقافـة والحضـارة عمومـا" ، وكتـب الروائـى **نجيـب محفـوظ** " الرياضـة كـالفن ، ضـرورة مـن ضـرورات الحيـاة . وهنـاك تشـابه بـين الرياضـة والأدب . فـى كليهمـا نجـد العلـم والموهبـة والخلـق والتجـارب"[1]، واذا مـن المهـم أن تقـوم الرياضـة وأنواعهـا علـى العلم.

ودائمـاً مـا تؤكـد الدراسـات أن العـودة إلـى الطبيعـة تؤثرتـأثيراً إيجابيـاً علـى صـحة الإنسـان بعيـداً عـن الأدويـة وأضـرارها الجانبيـة، وفـي هـذا الصـدد أكـدت دراسـة اسـترالية أن ممارسـة الرياضـة سـاعتين ونصـف أسـبوعياً يمكـن أن تسـاعد علـى تقويـة الـذاكرة، وأن التمـارين الرياضـة تحـافظ علـى تـوازن الكوليسـترول فـي الـدم وبالتـالي علـى القلـب والـدورة الدمويـة والأوعيـة الدمويـة، مؤكـدةً أن ممارسـة الرياضـة المعتدلـة بانتظـام تنشـط الوظيفـة المناعيـة المخاطية عند الأشخاص المسنين والشباب أيضاً[2].

والشـباب وإن كـانوا يمثلـون نصـف الحاضـر فهـم كـل المسـتقبل، وبـدون التخطـيط السـليم علـى المـدى القصـير أو البعيـد للاسـتفادة مـنهم فلـن تتحقـق التنميـة الشـاملة ولـن يحـدث النمـو المطلـوب، فهـم الثـروة الحقيقـة التـي تمتلكهـا الشـعوب، والتـي يجـب أن نعمـل علـى تنميتهـا وتـدعيمها صـحياً و ثقافيـاً وإعلاميـاً وترفيهيـاً والحفـاظ عليهـا، فصـناعة الإنسـان القـادر علـى تحمـل أعبـاء

---

[1] اديـب خضـور . **الإعـلام الرياضـى : دراسـة علميـة للتحريـر الرياضـى فـى الصـحافة والاذاعـة والتليفزيـون** ، الطبعـة الاولى ، (دمشق : المكتبة الاعلامية ١٩٩٤) ، ص ص ٤ ، ٢٢ .

[2] متاح بتاريخ ١١ / ٦ / ٢٠١٢ http://envi.maktoobblog.com

الغد هى أسمى المهام وخير استثمار، فهم رجال الغد وحاملي لواء التقدم والرقي.

ومن هنا جاء دور الإعلام الرياضى والذى من مهامه الأساسية التثقيف الرياضى بمعناه الشامل، ليس مجرد تلقين معلومات وأخبار عن الرياضة ليل نهار وإنما دوره الاساسى يتبلور من خلال قنواته الفضائية، والإعلام الناجح هو الإعلام الذى يسير وفقاً لخطط وأهداف سليمة يسعى لتحقيقها، ومواكبة التقدم فى مجاله.

تمهيد :

تعتبرالقنوات الفضائية الرياضية أحد عناصر الجذب في محيط المجتمع بوجة عام وفي محيط النشئ والشباب بوجه خاص- فبكونها تزودهم بمعلومات تتعلق بالرياضة، يمكن بهذه المعلومات أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع ما أو في عدة موضوعات تتعلق بالرياضة ويحتمل أن يسهم هذا الموضوع في اكتساب قيمة ما، وتلك القيمة التي قد تعمل على تكوين إتجاهات الفرد نحو سلوكه الرياضي، خاصة وأن الرياضة تعمل على تثبيت القيم والمبادئ والإتجاهات والمحافظة عليها، وللرياضة الترويحية دوركبير في المجتمعات الإنسانية، فهي تعتبر وسيلة هامة للترويح عن الجمهور بكل فئاته، وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم متاعب وأعباء الحياة اليومية.

والتليفزيون من خلال برامجه له دور هام فى المجال الرياضى تجاه نشر الوعى والثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وجذب الأفراد نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ويتم ذلك عن طريق إنتاج برامج رياضية هادفة لتحقيق الهدف الأسمى وهو تنشئة مواطن صالح للوطن والمجتمع(١).

وقد أعطى تنوع تلك القنوات الفضائية الرياضية التليفزيونية فرصة لكل فرد من أفراد الجمهور الرياضى أن يشبع حاجاته الإعلامية طبقا للقناة التى يفضل مشاهدتها، ومن هنا يتشكل اتجاهه طبقاً للمعلومات التى اكتسبها تجاه هذه القنوات.

(١) خالد إبراهيم عبد العاطى . " نموذج مقترح لصناعة الإعلام الرياضى المرئى فى جمهورية مصر العربية " ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، (جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية للبنين ، ٢٠٠٩) ، ص ص ١٨ ، ١٩.

❖ **مشكلة الدراسة:**

تحتل الرياضة يوماً بعد يوم في عالمنا المعاصر، حيزاً كبيراً من اهتمام ووقت الناس على إختلاف مشاربهم وثقافتهم وفئاتهم العمرية، في أرجاء واسعة من العالم.

وفى إطار ذلك اهتمت غالبية دول العالم بالرياضة فى العصر الحديث خاصة، وأنها أصبحت أحد الأنشطة الإنسانية الهامة التى لا يخلو أى مجتمع من المجتمعات من أشكال الرياضة.

ونجد أن الرياضة جذبت إليها اهتمام شرائح واسعة ومتنوعة من المجتمع، حيث أصبحت الرياضة واحدة من الاهتمامات المؤثرة فى المجتمع بمختلف مؤسساته، خاصةً اذا أخذ المجتمع بأسباب التقدم العلمى ذلك الذى ينعكس بدوره على تقدم الرياضة.

ومن خلال إهتمام مصر، وأجهزتها الإعلامية بالرياضة خاصة بعد انتشار القنوات الفضائية الرياضية بمختلف أشكالها وإتجاهاتها، أدركت تلك القنوات أهمية الرياضة فى حياة المجتمع، خاصة وأن الرياضة أصبحت تدر عائدا ماديا لا بأس به، ومن خلال ذلك جذبت إليها أصحاب رؤوس الأموال، ومن هنا تحولت الرياضة الى لون من ألوان الاستثمار.

تلك الظاهرة التى تجسدها العديد من وسائل الإعلام المختلفة لما تعرضه من صفقات بعشرات الملايين، وكان لذلك أثره البالغ على الرياضة فتحولت النوادي الرياضية التى كانت بمنزلة أماكن اجتماعية تمارس فيها الرياضة إلى شركات تجارية تمارس فيها الصفقات، وأن ذلك تسبب فى ظهور العديد من المتغيرات.

وتعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية بطريقة منتظمة ومستمرة، والتفوق فيها، خاصة في المجتمعات النامية، بمثابة نشاط سلوكي مهم ، يقوم بدور رئيس في تحقيق التوافق النفسي للفرد، وتكوين شخصية صحية قادرة على التصرف في المواقف بطريقة ذات قيمة في المجتمع الذي تعيش فيه هذه الشخصية، وأن قدرة الفرد على التصرف في مواقف الحياة هي جزء من

عملية أكبر، ونعنى بذلك قدرته على التوافق النفسي مع نفسه من جهة ومع المجتمع من جهة أخرى[1].

ونظراً لأن الشباب يشكل نسبة كبيرة من هذا المجتمع المصري فإن اعتبار الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل يصبح أكثر من مجرد شعار بل هو واقع ملموس على مر الزمان والمكان، وأنها مرحلة هامة وانتقالية ، لأنه من خلالها يمكن أن يحدد الفرد طريقه إلى المستقبل.

وأصبحنا نتسائل عن دور المؤسسات الإعلامية متمثلة فى قنواتها الفضائية وفى برامجها وما تؤديه لهؤلاء الشباب وخاصة الشباب فى المرحلة الجامعية، ولما كانت هذه البرامج تقوم بدور هام فى تزويدهم بالأخبار والمعلومات الرياضية، فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن العلاقة بين ما تقدمه و مدى إهتمام الشباب بالممارسة الرياضية.

وإنه في حدود علم الباحث وإطلاعه بما هو متاح من مراجع عملية متخصصة بحكم تواجده بإحدى القنوات الفضائية الإقليمية كمخرج بالبرامج الرياضية، ومن خلال إطلاعه على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، لم تتوافر لديه دراسة معينة اهتمت بالقنوات الفضائية الرياضية التي يشاهدها الشباب الجامعي بصورة متكاملة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى: ما العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الرياضية و إتجاهاتهم نحو ممارستهم للرياضة؟

تساؤلات الدراسة:

وهناك مجموعة من التساؤلات تنبثق من التساؤل الرئيس وهي كالتالى:

١- ما دور القنوات الفضائية الرياضية المصرية في تشكيل إتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة الرياضة؟

---

[1] على طاهر مبارك . **الاذاعة والتليفزيون والمعرفة الرياضية فى عصر التحديات** ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٧) ، ص ص ١١ ، ١٢.

٢- ما معدل مشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الرياضية المصرية؟

٣- ما أسباب متابعة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الرياضية المصرية؟

٤- ما البرامج الرياضية التي يرغب الشباب الجامعي مشاهدتها على القنوات الفضائية الرياضية؟

٥- ما أشكال الممارسة الرياضية التي يهتم بها الشباب الجامعي؟

٦- ما خطط وأهداف القنوات الفضائية الرياضية التى يرغب الشباب الجامعى مشاهدتها؟

❖ **أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية وسائل الإعلام وخاصة القنوات الفضائية الرياضية فيما تقوم به من تثبيت للقيم والمبادئ وتغيير الإتجاهات السلبية، وتوسيع مجال الحديث والمشاركة والمناقشة وانتشار المفاهيم الجديدة المتعلقة بالثقافة الرياضية عن طريق المعرفة والتبسيط والتفسير والفهم والتوجيه والإرشاد والأهم من ذلك هو التحفيز أو التشجيع على الإهتمام بالرياضة، ومدى مواكبتها للتقدم الثقافي في المجتمع ومواجهة أوجه القصور في هذه الوسائل، وذلك بهدف تقويمها وتحديد المشكلات التي تواجهها وأسبابها ومحاولة الوصول إلى نتائج قد تساعد إلى حد ما في تطويرها بهدف قيامها بدورها المنشود لنشر الوعي الرياضي للشباب الجامعى، من خلال رؤية يراعى فيها النقاط الآتية:

أولاً أهمية نظرية (أكاديمية):

وهى تخص الدراسة العلمية من خلال توضيح ما يلى:

١- دورالإعلام الرياضى المرئى فى تشكيل إتجاهات الشباب نحو ممارسة الرياضة.

٢- أهمية الممارسة الرياضية للمجتمع وخاصة الشباب الجامعى.

٣- دور البرامج الرياضية من خلال ما تقدمه للشباب الجامعي في تشجيعهم على الممارسة المنتظمة السليمة للرياضة.

٤- ندرة الدراسات والبحوث الإعلامية التي تناولت العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للقنوات الفضائية الرياضية وبين إتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.

ثانيا أهمية تطبيقية (مجتمعية) :

وهى تخص مجتمع الدراسة والمتمثل فى (**فئة الشباب الجامعى**) قيد الدراسة من خلال توضيح ما يلى :

١- ممارسة الرياضة وما تؤديه للشباب في تكوين شخصيتهم ومساعدتهم على تخطي الصعاب والتصرف في المواقف والمشكلات.

٢- دور الجامعات المصرية فى توفير سبل ممارسة النشاط بأشكاله المختلفة.

٣- الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية الرياضية في حياة الشباب.

٤- تستحوذ البرامج الرياضية على نسبة مشاهدة عالية مقارنة بالبرامج الأخرى وخاصة من قبل الشباب.

❖ **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية من خلال **التعرف على:**

١- دور القنوات الفضائية الرياضية في تشكيل إتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة الرياضة.

٢- علاقة الشباب الجامعي بالقنوات الفضائية الرياضية المصرية.

٣- معدل مشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الرياضية المصرية.

٤- أسباب متابعة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الرياضية المصرية.